



التصالح مع الذات وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة

Self-Compassion and Its Relationship with Logical Thinking among University Students

م.د. اسلم حسام طه

جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية.

D.Asalam hussam taha

workplace: Tikrit University / College of Education for Humanities /
Department of Educational and Psychological Sciences

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة جامعة بغداد، بالإضافة إلى تحديد مستويات كل من المتغيرين والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس. تكونت عينة البحث من 150 طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة بكلية التربية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف البحث. ولجمع البيانات، أعدت الباحثة مقياسين: مقياس للتفكير المنطقي مستنداً إلى الأدبيات التربوية والنفسية، ومقياس للتصالح مع الذات مستوحى من مقياس Neff (2003)، مع التحقق من صدقه وثباته. أظهرت النتائج أن مستويات التفكير المنطقي كانت مرتفعة، ومستوى التصالح مع الذات متوسط إلى مرتفع، كما تم العثور على علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين المتغيرين، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. تعكس النتائج أهمية تعزيز التصالح مع الذات لتطوير التفكير المنطقي، ويمكن الاستفادة منها في تصميم برامج تربوية ونفسية مستقبلية. الكلمات المفتاحية: التصالح مع الذات، التفكير المنطقي، طلبة الجامعة.

Self-Compassion and Its Relationship with Logical Thinking among University Students

Abstract

The current study aims to examine the relationship between self-compassion and logical thinking among students at the University of Baghdad, in addition to identifying the levels of each variable and investigating the presence of statistically significant differences based on gender. The study sample consisted of 150 third-year students from the College of Education. The researcher employed a descriptive correlational design to achieve the study objectives. Two instruments were prepared by the researcher: a logical thinking scale based on relevant educational and psychological literature, and a self-compassion scale adapted from Neff (2003), with verification of their validity and reliability. Results indicated that logical thinking levels were high, while self-compassion levels ranged from moderate to high. A strong positive correlation was found between the two variables, and no statistically significant gender differences were observed. These findings underscore the importance of enhancing self-compassion to develop logical thinking and provide a basis for designing future educational and psychological programs.

Keywords: Self-compassion, Logical thinking, University students,

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر تغيرات متسارعة في شتى مجالات الحياة، ما يجعل التفكير بأنواعه المختلفة ضرورة ملحة لفهم المستجدات والتعامل مع المواقف غير المألوفة. ويعد التفكير قوة معرفية فاعلة تضمن



للفرد والمجتمع القدرة على البقاء والتكيف عبر الزمن، إذ يساهم في تطوير مهارات التحليل واتخاذ القرار (سالار، 2007، ص. 11).

ويُعرف المنطق بأنه علم التفكير السليم، فهو يمكّن الفرد من تحليل الأسباب الكامنة وراء الظواهر وتفسيرها والتوصل إلى استنتاجات منطقية متسقة مع الأدلة المتاحة. ويعتمد التفكير المنطقي على معالجة البيانات بطريقة منهجية، ما يجعله أداة فعالة للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات التي يواجهها الفرد (شليبي، 2010، ص 27).

وقد أبرز التفكير المنطقي في مجالات متعددة، لا سيما في التفكير الرياضي وحل المشكلات، ما يعكس الدور المحوري الذي يلعبه في تنمية القدرات المعرفية العليا لدى الأفراد (Mason, 1980, p. 45). من ناحية أخرى، تلعب الانفعالات دوراً محورياً في تشكيل إدراك الفرد وسلوكه، الأمر الذي يجعل تنظيمها شرطاً أساسياً للحفاظ على التكيف النفسي. ومن أبرز الآليات التي تساعد على ضبط الانفعالات وتعزيز التكيف النفسي التصالح مع الذات، الذي يشير إلى قدرة الفرد على التعامل مع ذاته بلطف وتفهم في مواقف الفشل أو المعاناة، مع إدراك أن الألم جزء من التجربة الإنسانية المشتركة، والحفاظ على وعي متوازن بالتجارب السلبية دون الانغماس المفرط فيها (Skalski Skalski-Bednarz et al. , 2025, p.2).

على الرغم من أهمية التفكير المنطقي والتصالح مع الذات في التكيف النفسي وصنع القرار، إلا أن الدراسات التي تربط بين هذين المتغيرين في السياق الجامعي العربي محدودة. ولا تزال الأسئلة قائمة حول مدى تأثير مستوى التصالح مع الذات على قدرة الطلاب على التفكير المنطقي وحل المشكلات بفاعلية. إن التعرف على طبيعة هذه العلاقة يتيح إمكانية تطوير برامج إرشادية وتعليمية تهدف إلى تعزيز مهارات التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة من خلال تنمية مهارات التصالح مع الذات، بما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والصحة النفسية على حد سواء.

مما دعى الباحثة لطرح التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة؟
ثانياً أهمية البحث :

أصبح التفكير في العصر الحديث ضرورة حياتية، إذ يساهم في توسيع المجال المعرفي للمتعلم وتمكينه من رؤية الأمور من زوايا متعددة، وتوليد أفكار جديدة، والانتقال من مجرد اكتساب المعرفة إلى توظيفها في حل المشكلات الواقعية. كما ينعكس التفكير على قدرة الفرد في اتخاذ القرارات، ورسم الأهداف، واختيار الحلول الأنسب للمواقف المختلفة (رزوقي، 2018، ص. 6).

ويُعد التفكير المنطقي أحد المكونات الأساسية للتفكير النقدي، حيث يستخدمه الأفراد باستمرار في حياتهم اليومية، لا سيما عند مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات. فهو يمكّن الإنسان من استخلاص قواعد من مواقف معقدة، وتقييم العلاقات بين المتغيرات، والحكم على المعلومات بهدف الوصول إلى حلول منطقية. وتشير الدراسات إلى أن التفكير المجرد، وتوظيف المعرفة السابقة، والاستدلال بنوعيه الاستقرائي والاستنتاجي، تعد من العوامل الجوهرية التي تعزز جودة التعلم وتنمية القدرات المعرفية العليا (Chuang, Yeh, & Lin, 2021, p. 31).

ومن جهة أخرى، يساهم التصالح مع الذات في تعزيز المرونة النفسية وتقليل الانفعالات السلبية عند مواجهة المواقف الصعبة، مما يتيح للفرد توظيف التفكير المنطقي بفعالية أكبر. وقد أظهرت دراسة AI- (Zubaidi 2020) وجود علاقة ارتباطية مهمة بين التعاطف مع الذات وتنظيم الانفعالات لدى طلبة الجامعة، مما يدل على أن زيادة مستوى التعاطف مع الذات يمكن أن يرتبط بتحسين قدرة الطلاب على تنظيم مشاعرهم واستجاباتهم النفسية. ومن هنا تنبع أهمية البحث في تحديد العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة، لتقديم أسس علمية لتطوير البرامج التعليمية والنفسية التي تهدف إلى تنمية التفكير واتخاذ القرار الفعال.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في تقديم توصيات علمية قابلة للتطبيق في بيئات التعليم الجامعي، حيث يمكن استخدام نتائجها لتطوير برامج إرشادية وتربوية تهدف إلى:



1. تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى الطلاب، بما يعزز قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل فعال.
 2. تعزيز التصالح مع الذات والتعاطف مع النفس كأداة لدعم الصحة النفسية وتقليل الانفعالات السلبية.
 3. تصميم تدخلات تربوية ونفسية تساعد على تحسين الأداء الأكاديمي والقدرة على التكيف مع ضغوط الحياة الجامعية.
 4. توفير أساس علمي لتطوير برامج تدريبية مرتبطة بالوعي الذاتي، وتنظيم الانفعالات، وتنمية المهارات المعرفية العليا لدى الطلاب.
- الأهمية النظرية:
- تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تعزيز الفهم العلمي للعلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة. فهي تساهم في سد فجوة معرفية في الأدبيات النفسية والتربوية، خاصة فيما يتعلق بالآليات النفسية التي تدعم استخدام التفكير المنطقي عند مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات. كما توفر الدراسة إطاراً مفاهيمياً لفهم كيفية تأثير التصالح مع الذات على قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات، وتحسين المرونة النفسية، والاستفادة المثلى من التفكير النقدي والمنطقي، ما يثري البحث العلمي في مجالات علم النفس التربوي وعلم النفس الإكلينيكي.

ثالثاً أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مستوى التصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة.
2. التعرف على مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة.
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التصالح مع الذات بين الطلاب وفق المتغير الجنس (ذكور - إناث).
5. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير المنطقي بين الطلاب وفق المتغير الجنس (ذكور - إناث).

رابعاً: حدود البحث:

الحدود الزمنية: يتحدد البحث الحالي بالعام الدراسي 2025-2026

الحدود المكانية: تطبيق أدوات البحث في كلية التربية الأساسية في جامعة بغداد

الحدود البشرية: شملت عينة البحث طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية في جامعة بغداد

الحدود موضوعية: العلاقة بين التصالح مع الذات و التفكير المنطقي

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. التفكير المنطقي: يُعرّف التفكير المنطقي بأنه شكل من أشكال التفكير يركز على تحليل الأسباب والمعطيات بهدف التوصل إلى نتائج جديدة، والتنبؤ بما قد يحدث مستقبلاً، واختبار صحة الادعاءات، وتوليد الفروض، والموازنة بين البدائل الممكنة (Ardelean, 2014, p. 45).
- كما يُعرف بأنه عملية عقلية تهدف إلى فهم الأسباب التي أدت إلى حدوث موقف معين، واستنتاج النتائج المترتبة عليه، مع البحث عن الأدلة التي تؤيد أو ترفض وجهة نظر محددة (سالار، 2007، ص. 12).
- ويُعرف التفكير المنطقي أيضاً كنمط من التفكير يتبع قواعد منظمة، ويركز على البنية المنطقية والاستدلالية أكثر من التركيز على صحة النتائج النهائية (Mason, 1980, p. 46).
- ثانياً: التعريف الإجرائي: ويُحدد مستوى التفكير المنطقي وفق الدرجة الكلية للطلاب في الاستبيان، حيث تشير الدرجات الأعلى إلى مستوى أعلى من التفكير المنطقي.
2. التصالح مع الذات: التصالح مع الذات هو قدرة الفرد على التعامل مع ذاته بلطف وتفهم عند مواجهة الفشل أو المعاناة، مع الاعتراف بأن الألم جزء من التجربة الإنسانية المشتركة، والحفاظ على توازن



الانفعالات والمشاعر السلبية دون الانغماس فيها، ويعزز الصحة النفسية والمرونة العاطفية (Neff, 2003, p. 88).

ويشمل التصالح مع الذات ثلاثة أبعاد رئيسية: اللطف تجاه النفس، الشعور بالإنسانية المشتركة، والوعي الذهني بالتجارب السلبية، والتي تعمل معاً لتعزيز المرونة العاطفية والتوازن النفسي (Neff, 2003, p. 89).

كما يشير إلى قدرة الفرد على الاحتفاظ بمشاعر المعاناة وتحمل الضغوط النفسية بشكل متوازن، ويمثل أساس الصلابة النفسية والتوافق النفسي، ويعكس جودة التفاعل مع الذات والآخرين (الليغيم، 2023).
ثانياً: التعريف الإجرائي: يقاس التصالح مع الذات في البحث الحالي وفق الدرجة الكلية للطالب في الاستبيان، حيث تشير الدرجات الأعلى إلى مستوى أعلى من التصالح مع الذات.

الفصل الثاني

(الإطار النظري والأدبيات سابقة)

الإطار النظري للبحث:

تُعد القدرة على التفكير جزءاً أساسياً من الأداء العقلي العام للفرد، الذي يتأثر بعدة عوامل داخلية مثل الأسلوب المعرفي، وخارجية مثل البيئة التعليمية المحيطة به. فالأسلوب المعرفي يعكس الطريقة التي يدرك بها الفرد المعلومات، ويخزنها ويعالجها، ويحل بها المشكلات في سياقات مختلفة (Chuang, Yeh, & Lin, 2021, p. 30).

وتتسم تعريفات التفكير المنطقي أو الاستدلال بدرجة من التباين والغموض، نظراً لاختلاف التخصصات التي تتناولها. فعلماء المنطق يميلون إلى تعريفه باعتباره عملية عقلية تهدف إلى الوصول إلى استنتاجات صحيحة أو خاطئة بناءً على أسباب منطقية، مع التركيز على صلاحية البنية المنطقية أكثر من التركيز على صحة النتائج نفسها. وفي المقابل، يركز علماء النفس على العمليات الذهنية التي تقود إلى هذه الاستنتاجات، مثل تحليل المعطيات، وتقييم الفرضيات، واختيار البدائل المناسبة (Mason, 1980, p. 47).

مهارات التفكير المنطقي

يشمل التفكير المنطقي مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكن الفرد من التعامل مع المعلومات وحل المشكلات بفاعلية، ومن أبرز هذه المهارات:

1. مهارات جمع المعلومات: تشمل الملاحظة الدقيقة والمنظمة، والشك المنهجي، والتساؤل، والتأمل.
2. مهارات حفظ المعلومات: تتعلق بقدرة الفرد على ترميز المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها عند الحاجة.

3. مهارات تنظيم المعلومات: تشمل المقارنة بين أوجه التشابه والاختلاف، والتصنيف وفق خصائص مشتركة، والترتيب وفق تسلسل أو معيار محدد.

4. مهارات تحليل المعلومات: مثل تحديد الخصائص والمكونات، واكتشاف العلاقات والأنماط.

5. مهارات إنتاج المعلومات: تتجسد في القدرة على التنبؤ، وصياغة الفروض، واستخلاص النتائج (الزهراني، 2019، ص. 652).

ميزات التفكير المنطقي

يمتاز التفكير المنطقي بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنماط التفكير، فهو يسعى إلى البحث عن الأسباب الكامنة وراء حدوث الظواهر والأحداث، ويركز على فهم العلاقة بين الأسباب والنتائج. كما يتأثر التفكير المنطقي بالسياق الثقافي الذي يعيش فيه الفرد، وبخبراته السابقة، وقدراته العقلية مثل الذكاء والنضج العقلي، فضلاً عن الظروف البيئية المحيطة به.

ويهدف التفكير المنطقي إلى الوصول إلى أدلة تثبت أو تنفي الفروض المطروحة، وينتقل من المحسوس إلى المجرد، متضمناً عمليات عقلية عليا مثل التنظيم، والتجريد، والمقارنة، والتصنيف، والتمثيل، والاستنباط، والاستقراء، والاستدلال. كما يُعدّ نمو التفكير المنطقي عملية تدريجية تتطور مع تقدم العمر

واكتساب الخبرات (يعقوبي، 2025، ص. 27).

أنواع الاستدلال في التفكير المنطقي



يشمل التفكير الاستدلالي عدة عمليات أساسية، منها:

1. الاستدلال التناسبي (Proportional Reasoning): القدرة على استنتاج طبيعة العلاقات التناسبية بين العناصر، سواء كانت كمية أو نوعية.
 2. التحكم بالمتغيرات (Controlling Variables): القدرة على عزل العوامل المؤثرة على ظاهرة معينة، مع ترتيبها وتجريب تأثيرها بشكل منظم.
 3. الاستدلال الترابطي (Correlational Reasoning): إدراك علاقات الارتباط بين العوامل واتخاذ قرارات بناءً على ذلك.
 4. الاستدلال الاحتمالي (Probabilistic Reasoning): دراسة العلاقات الكمية لكل مجموعة، وتحديد نسبها، ومقارنتها لتقدير الاحتمالات.
 5. الاستدلال التوافقي (Combinatorial Reasoning): القدرة على التعامل التجريبي مع ارتباطات متعددة بين العوامل بطريقة منظمة وغير عشوائية (العقيدة وسعيدي، 2014، ص. 2526).
1. المرحلة الحسية الحركية (0-2) (Sensorimotor Stage سنوات): يعتمد الطفل على الحواس والحركة لفهم العالم، ويتعلم من خلال التجربة المباشرة.
 2. مرحلة ما قبل العمليات (2-7) (Preoperational Stage سنوات): يظهر التفكير الرمزي واللغة، لكن التفكير يكون محدوداً بالذاتية ويعتمد على الصور بدلاً من المنطق.
 3. مرحلة العمليات الملموسة (7-11) (Concrete Operational Stage سنة): يبدأ الطفل في استخدام التفكير المنطقي المرتبط بالأشياء الملموسة، مثل ترتيب الأشياء، المقارنة، وفهم العلاقات بين الكميات.
 4. مرحلة العمليات الشكلية (11) (Formal Operational Stage سنة وما فوق): يتمكن الفرد من التفكير المجرد، الاستدلال الفرضي، حل المشكلات النظرية، والتخطيط للمستقبل (McLeod, S. 2025,p.3)

التصالح مع الذات :

ظهر مفهوم التصالح مع الذات في بداية القرن الحادي والعشرين كأحد مفاهيم علم النفس والصحة النفسية على يد عالمة الأمريكية كرستين نيف (Neff, 2003; Neff et al., 2007)، حيث اعتبرت أن التصالح مع الذات يمثل بعداً مهماً من أبعاد البناء النفسي للفرد، ويعد من السمات الإيجابية للشخصية التي تعمل كحاجز نفسي ضد التأثيرات السلبية في حياة الأفراد، خاصة عند مواجهة الفشل أو شعور الفرد بعدم الكفاءة في حل مشكلاته الشخصية.

ويرى بعض علماء النفس الغربيين أن التصالح مع الذات يرتبط بالعطف على الآخرين وفهم معاناتهم والميل لمساعدتهم لتخفيف معاناتهم، بينما يراه بعض منظري الصحة النفسية عنصراً أساسياً في الصحة النفسية، ويشمل اللطف بالذات، وعدم إلقاء اللوم أو الانتقاد للذات عند المرور بخبرات حياتية سلبية (Brach, 2003,p.27).

ويتألف التصالح مع الذات من ثلاثة عناصر مترابطة:

1. اللطف الذاتي (Self-Kindness): التعامل مع النفس بلطف وفهم بدلاً من الانتقاد واللوم.
2. اليقظة العقلية (Mindfulness): الانتباه الواعي للتجارب السلبية دون الانغماس فيها أو المبالغة في التفاعل معها.
3. البعد الإنساني المشترك (Common Humanity): إدراك أن التجارب السلبية جزء من الطبيعة البشرية المشتركة، ولا يواجهها الفرد بمفرده (Neff & VanK, 2009).

مستويات التصالح مع الذات

1. التصالح مع الذات المنخفض:

يشكل التصالح المنخفض عائقاً نفسياً للفرد، حيث يركز على عيوبه ونقائصه وصفاته السلبية، ويكون أكثر تأثراً بأراء الآخرين وضغوط الجماعة. كما يضع لنفسه توقعات منخفضة ويفتقد الثقة بقدراته، ويواجه



اضطرابات انفعالية نتيجة عدم قدرته على إيجاد حلول لمشاكله. يميل هؤلاء الأفراد إلى لوم الذات وتعميق شعورهم بالفشل، مما يزيد شعورهم بعدم الجدوى وانعدام الاحترام الذاتي.

2. التصالح مع الذات المرتفع:

يتميز الأفراد ذوو التصالح المرتفع بالتركيز على قدراتهم وسماتهم الإيجابية، ويستمتعون بثقة عالية ومستقرة في النفس. كما يسعون لخوض التجارب الجديدة بتوقعات إيجابية للنجاح، ولا يتأثرون بشكل مفرط بالمواقف المختلفة، ويثقون في قدرتهم على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات الصحيحة (الليغصم، 2023، ص. 849).

ثانياً: دراسات سابقة:

دراسات عربية:

الوريكات، عايد عواد، & الجبور، رامي عبد الحميد. (2019). العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك

المنحرف لدى الأحداث: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية، 19(2)، 655-695

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث من خلال

دراسة ميدانية شملت الأحداث المحكومين والموقوفين في دور تربية وتأهيل الأحداث في المجتمع

الأردني، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الاجتماعي. وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين أبعاد

التصالح مع الذات الإيجابية مثل اللطف الذاتي، البعد الإنساني المشترك، واليقظة العقلية، وبين السلوك

المنحرف، بينما لوحظت علاقة طردية بين أبعاد التصالح مع الذات السلبية مثل الحكم الذاتي، العزلة،

والمبالغة في التقييم والسلوك المنحرف، وقدمت الدراسة توصيات لتعزيز التصالح مع الذات والحد من

السلوك المنحرف لدى الأحداث. الليغصم، لطيفة نواف عبدالله. (2023). التصالح مع الذات وعلاقته

بالصلابة النفسية لدى عينة من اليتيمات المراهقات في محافظة حفر الباطن. مجلة كلية التربية، 90،

813-740. جامعة طنطا. <https://mkgmtjournals.ekb.eg>

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التصالح مع الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من اليتيمات

المراهقات في محافظة حفر الباطن، كما سعت الدراسة إلى التعرف على وجود أي فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمرحلة التعليمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

الارتباطي وطبقت مقياس التصالح مع الذات من إعداد (Neff 2003)، بالإضافة إلى مقياس الصلابة

النفسية لمخيمر (2006). وتكوّنت العينة من 145 طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة. وأظهرت

النتائج أن مستوى التصالح مع الذات والصلابة النفسية كان متوسطاً، كما لم توجد علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين المتغيرين، ولم تظهر فروق حسب المستوى الدراسي أو المرحلة التعليمية.

الزهراي. (2019). التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة

الثانوية بمنطقة الباحة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير المنطقي ومهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين

في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، حيث تكونت العينة من 155 طالباً وطالبة، واعتمد الباحثان المنهج

الوصفي. استخدم الباحثان مقياس التفكير المنطقي من إعداد توبن وكابي، ومقياس مهارة اتخاذ القرار من

إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير المنطقي

ومهارة اتخاذ القرار، كما تمكن الباحثان من التنبؤ بأداء الطلبة في مهارة اتخاذ القرار بناءً على نتائج

مقياس التفكير المنطقي.

(2025). Schutte, N., & Malouff, J. العلاقة بين اليقظة الذهنية والتصالح مع الذات: تحليل

تلوي

ركزت الدراسة التحليلية التجميعية على 41 عينة بحثية شملت إجمالي 8235 مشاركاً، وهدفت إلى تحليل

العلاقة بين اليقظة الذهنية والتصالح مع الذات. وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي كبير بين اليقظة

الذهنية والتصالح مع الذات ($r = 0.53$ ، $CI [0.48, 0.58]$ ، $p = 0.0001$)، وكان هذا الارتباط دالاً

إحصائياً لدى كلا الجنسين وفي مختلف الأعمار. وتشير النتائج إلى أن كلاً من اليقظة الذهنية والتصالح

مع الذات يرتبطان بنتائج إيجابية تشمل تحسين الصحة النفسية والرفاهية العامة، وأن تعزيز أحدهما قد

يسهم في دعم الآخر لتحقيق أفضل النتائج في الحياة اليومية.



(Skalski-Bednarz et al. (2025). دور التصالح مع الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين اليقظة

الذهنية ومسامحة الذات

سعت الدراسة إلى توضيح الآلية النفسية التي تفسر كيفية إسهام اليقظة الذهنية في تعزيز مسامحة الذات، مع اعتبار التصالح مع الذات كوسيط رئيسي. واعتمد الباحثون تصميماً طولياً من ثلاث موجات شمل 164 مشاركاً تتراوح أعمارهم بين 18 و65 عاماً، وتم قياس المتغيرات الثلاثة (اليقظة الذهنية، التصالح مع الذات، مسامحة الذات) باستخدام أدوات قياس معتمدة. واستخدمت نمذجة المعادلات الهيكلية لاختبار نموذج الوساطة إلى جانب نماذج بديلة، مع التحقق من ثبات القياس لضمان جودة المطابقة. وأظهرت النتائج أن التصالح مع الذات يتوسط العلاقة بين اليقظة الذهنية ومسامحة الذات، وظهر تأثير غير مباشر دال إحصائياً لليقظة الذهنية على مسامحة الذات عبر التصالح مع الذات، في حين لم يكن التأثير المباشر لليقظة الذهنية على مسامحة الذات ذا دلالة إحصائية، كما أظهر نموذج الوساطة مؤشرات ملائمة قوية. التعليق على الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى اهتمام متزايد بدراسة التصالح مع الذات وعلاقته بالمتغيرات النفسية والسلوكية والمعرفية المختلفة. وقد تنوعت أهداف هذه الدراسات بين استكشاف دور التصالح مع الذات في تحسين الصحة النفسية، تعزيز المرونة النفسية، تطوير المهارات المعرفية، والحد من السلوكيات السلبية. كما اختلفت المناهج المستخدمة بين الدراسات الوصفية الارتباطية، الميدانية، التحليل التلوي، والتصاميم الطولية، مع اعتماد أدوات قياس معتمدة للتأكد من موثوقية النتائج ودقتها.

أظهرت نتائج الدراسات وجود تأثير إيجابي للتصالح مع الذات على المتغيرات النفسية والمعرفية والسلوكية الإيجابية، بينما يرتبط انخفاض التصالح مع الذات بالسلوكيات السلبية أو المشكلات النفسية. كما أبرزت بعض الدراسات دور التصالح مع الذات كوسيط نفسي يفسر العلاقة بين متغيرات أخرى وسلوكيات أو نتائج نفسية معينة، مما يعكس أهميته كآلية لتنظيم الانفعالات والتكيف مع المواقف الحياتية المختلفة. ويتضح التشابه بين الدراسات السابقة من حيث التركيز على التصالح مع الذات كمتغير رئيسي مؤثر، بينما يختلف البحث الحالي في أنه يدرس العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعات، وهو ارتباط لم يتم دراسته بالتفصيل في الدراسات السابقة، مما يمثل إضافة جديدة في فهم دور التصالح مع الذات في تعزيز القدرات المعرفية العليا وتنمية التفكير المنطقي.

يمكن الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي بعدة جوانب، أهمها: الاستناد إلى المفاهيم والنظريات العلمية حول التصالح مع الذات، استخدام أدوات قياس موثوقة ومعتمدة، تبني المناهج التحليلية المناسبة لفحص العلاقات بين المتغيرات، واستثمار النتائج السابقة لتفسير العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي، وكذلك تقديم توصيات عملية لتطوير البرامج التعليمية والنفسية التي تعزز من الصحة النفسية والقدرات المعرفية للطلاب.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي بهدف دراسة العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة. ويُعد هذا المنهج مناسباً لأنه يتيح دراسة طبيعة العلاقة بين المتغيرين، وتحديد اتجاهها وقوتها دون التدخل في ضبط المتغيرات أو التلاعب بها، مما يضمن التوصل إلى نتائج دقيقة تعكس طبيعة العلاقة الفعلية بين المتغيرات في البيئة الطبيعية للطلبة (سليمان، 2022، ص 98).

ثانياً مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية في جامعة بغداد للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (2025-2026)، حيث تم اختيار هذا المجتمع لكونه يمثل الفئة العمرية والنطاق التعليمي المستهدف في الدراسة، والتي يمكن من خلالها قياس مستويات التصالح مع الذات والتفكير المنطقي.

أما عينة البحث، فقد تم اختيارها بطريقة قصدية، وبلغ عدد أفرادها 150 طالباً وطالبة (75 طالب و75 طالبة)، مع مراعاة التوازن بين الجنسين، وتنوع التخصصات الدراسية ضمن الكلية. وقد روعي في اختيار العينة توفر بيئة تعليمية تتيح دراسة العلاقة بين المتغيرين بشكل دقيق، بما يساهم في تحقيق نتائج قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.



ثالثاً أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على مقياس التفكير المنطقي ومقياس التصالح مع الذات كأدوات لجمع البيانات.

1. مقياس التفكير المنطقي

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة، وقد تم بناؤه بالاستناد إلى الأدبيات النفسية والتربوية ذات الصلة، بالإضافة إلى المقاييس المعروفة في هذا المجال، مثل مقياس القادري (2002) للتفكير المنطقي واختبار Group Assessment of Logical Thinking، وكذلك وفق الأسس النظرية للتفكير الصوري لدى Piaget (1972) يتكون المقياس من 36 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على ستة مجالات تمثل الأبعاد الرئيسية للتفكير المنطقي، وهي:

الاستدلال القياسي- الاستدلال الشرطي- التفكير الفرضي الاستنباطي- التفكير الاحتمالي - العلاقات المنطقية- التناسب والعلاقات الكمية

طريقة التصحيح: تُمنح درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وتتراوح الدرجة الكلية بين 0-36، بحيث تعكس الدرجة مستوى التفكير المنطقي لدى الطالب، فكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على مستوى أعلى من التفكير المنطقي.

تعليمات التطبيق: صممت التعليمات بشكل واضح وبسيط لتتناسب مع مستوى طلبة الجامعة، مع تقديم أمثلة توضيحية لتوحيد أسلوب التطبيق وضمان دقة تسجيل الإجابات.

2. مقياس التصالح مع الذات:

قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص لقياس مستوى التصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة، مستندةً إلى الأسس النظرية لمقياس (Neff, 2003)، مع الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة، لضمان توافق البنود مع السياق الجامعي وطبيعة العينة.

يتكون المقياس من 21 فقرة تمثل الأبعاد الثلاثة للتصالح مع الذات:

اللفظ الذاتي: قدرة الفرد على التعامل مع نفسه بلطف وعدم توجيه النقد المفرط لنفسه عند مواجهة الفشل أو الصعوبات.

اليقظة العقلية: القدرة على ملاحظة المشاعر والأفكار دون الانغماس فيها أو تضخيمها.

البعد الإنساني المشترك: إدراك الفرد أن التجارب السلبية جزء من الخبرة الإنسانية المشتركة، مما يعزز الشعور بالفهم والتعاطف مع الذات.

طريقة التصحيح: تُسجل الإجابات وفق نظام الدرجات الخماسي (1 = لا أوافق إطلاقاً- 2 = لا أوافق- 3 = محايد- 4 = أوافق- 5 = أوافق تماماً) ، ويتم تصنيف مستويات التصالح مع الذات كما يلي: 21-

50: مستوى منخفض-

51-80: مستوى متوسط

81-105: مستوى مرتفع

تعليمات التطبيق: صممت التعليمات بشكل واضح وبسيط لتسهيل فهم البنود على الطلاب، مع توضيح طريقة اختيار الإجابة الأنسب لكل فقرة حسب شعور الطالب تجاه ذاته، لضمان دقة وموثوقية التطبيق.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المنطقي

الصدق والثبات:

للتأكد من الصدق والثبات كما يلي:

صدق الاتساق:

صدق الأداة: تعني التأكد من أن المقياس يقيس الظاهرة التي أعدت من أجلها وقامت الباحثة بحساب

صدق الأداة بعدة طرق:

الصدق الظاهري:

صدق الاتساق الداخلي : لقياس صدق الاتساق الداخلي، تم حساب العلاقة بين كل مؤشر والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بهدف التأكد من أن كل مؤشر يسهم بشكل مناسب في قياس



الظاهرة. وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين المؤشرات والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكلا المقياسين.
الجدول (1) ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير المنطقي

الترتيب	معامل الارتباط	الدلالة	الترتيب	معامل الارتباط	الدلالة	الترتيب	معامل الارتباط	الدلالة
1	*0.642	دالة	16	**0.626	دالة	31	0.675	دالة
2	**0.629	دالة	17	*0.689	دالة	32	*0.643	دالة
3	**0.643	دالة	18	**0.646	دالة	33	*0.645	دالة
4	**0.632	دالة	19	**0.646	دالة	34	*0.548	دالة
5	**0.643	دالة	20	**0.614	دالة	35	*0.674	دالة
6	*0.652	دالة	21	**0.621	دالة	36	*0.646	دالة
6	**0.612	دالة	22	**0.616	دالة			
6	*0.622	دالة	23	**0.639	دالة			
9	**0.606	دالة	24	**0.616	دالة			
10	**0.619	دالة	25	**0.643	دالة			
11	**0.633	دالة	26	**0.612	دالة			
12	**0.645	دالة	27	**0.633	دالة			
13	*0.612	دالة	28	**0.612	دالة			
14	**0.633	دالة	29	**0.688	دالة			
15	**0.619	دالة	30	**0.549	دالة			

**دال عند 0.01*دال عند 0.05

من الجدول السابق (3) تبين أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) و(0.05). ويعكس ذلك وجود علاقة ارتباط قوية بين فقرات المقياس والدرجة الكلية المرتبطة بها، مما يدل على اتساق داخلي جيد للمقياس. ثبات المقياس: يشير ثبات المقياس إلى درجة التوافق والاتساق في درجات مجموعات من الأفراد عند تكرار تطبيق المقياس، ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير مستوى الفرد في السمة التي يقيسها. وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياسين باستخدام طريقتين: طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية مكونة من 30 طالباً من خارج عينة البحث، ثم تم تكرار التطبيق بعد مرور عشرة أيام على نفس العينة. وأظهرت النتائج أن معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين بلغ 0.747، وهو ما يشير إلى درجة ثبات جيدة للمقياس. معامل ألفا كرونباخ: يعد معامل ألفا كرونباخ من الاختبارات الأكثر شيوعاً لقياس معامل الثبات وبلغ معامل ألف كرونباخ (0.788) وهو مؤشر جيد.

الخصائص السيكومترية لمقياس التصالح مع الذات

للتأكد من الصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة استطلاعية نفسها في المقياس

السابق

الصدق الظاهري:



بهدف التأكد من مدى صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة المستهدفة، تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس، لتقييم مدى ملاءمتها لموضوع البحث وصلاحيتها لقياس السلوك المستهدف. وقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، مع تعديل بعض الصياغات وفقاً لملاحظاتهم.

صدق الاتساق الداخلي: يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة التي تنتمي إليها وكانت النتائج كالتالي:
الجدول (2) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

الترتيب	معاملات الارتباط	الدالة	الترتيب	معاملات الارتباط	الدالة
1	**0.524	دالة	12	*0.642	دالة
2	**0.504	دالة	13	**0.641	دالة
3	**0.595	دالة	14	**0.658	دالة
4	**0.615	دالة	15	**0.633	دالة
5	**0.655	دالة	16	**0.645	دالة
6	*0.753	دالة	17	**0.632	دالة
7	**0.635	دالة	18	**0.645	دالة
8	**0.619	دالة	19	**0.633	دالة
9	**0.634	دالة	20	**0.614	دالة
10	**0.613	دالة	21	**0.632	دالة
11	**0.645	دالة			

**دال عند 0.01*دال عند 0.05

من الجدول (2) كانت معاملات الارتباط دالة احصائياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس. ثبات المقياس: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وكانت النتيجة أن معامل الثبات (بلغ 0.717) وهو معامل ثبات مقبول خامساً الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث: معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات- معامل ألف كرونباخ لحساب الثبات — معاملات الارتباط بيرسون في اختبار الفرضيات لحساب العلاقة بين المتغيرين-

الفصل الرابع

النتائج الإحصائية

النتائج المتعلقة بالهدف الأول: التعرف إلى مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة تم تحقيق هذا الهدف من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test) الجدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة

الكل	عدد أفراد العينة	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الدالة
	150	36	32.8	32.8	1.635	149	1.96	111.199	دالة



يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الجامعة في مقياس التفكير المنطقي بلغ (32.8533) بانحراف معياري قدره (1.635)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (111.199) عند درجة حرية (149)، وهي قيمة دالة إحصائياً. تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى دال إحصائياً من التفكير المنطقي وفق المقياس المعتمد.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرف إلى مستوى التصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس التصالح مع الذات كما في الجدول (4)

الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات مقياس التصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة

التصالح مع الذات	عدد الفقرات	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	الدالة
	21	150	63	99.173	4.55	149	97.325	دالة

يبين جدول (4) أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الجامعة في مقياس التصالح مع الذات بلغ (99.173)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (63)، بانحراف معياري قدره (4.55)، كما بلغت القيمة التائية (97.325) عند درجة حرية (149)، وهي قيمة دالة إحصائياً. وتشير هذه النتائج إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التصالح مع الذات، إذ جاء المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، مما يعكس تمتع أفراد العينة بدرجة جيدة من اللطف الذاتي واليقظة العقلية والإحساس بالبعد الإنساني المشترك.

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين التفكير المنطقي والتصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة

للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين المتغيرين الجدول (5) معامل الارتباط بيرسون بين التفكير المنطقي والتصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة الإحصائية
التفكير المنطقي	0.915	0.838	دالة
التصالح مع الذات			

تشير البيانات الواردة في جدول (5) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جداً بين التفكير المنطقي والتصالح مع الذات، إذ بلغ معامل الارتباط (0.915)، وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائياً.

كما بلغ معامل التحديد (0.838)، مما يعني أن ما نسبته (83.8%) من التباين في أحد المتغيرين يمكن تفسيره من خلال المتغير الآخر، وهو ما يعكس قوة العلاقة بين التفكير المنطقي والتصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة.

وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية، وتدل النتائج على أنه كلما ارتفع مستوى التفكير المنطقي لدى الطالب ارتفع مستوى التصالح مع الذات، مما يشير إلى وجود ترابط وثيق بين المتغيرين محل الدراسة. النتائج المتعلقة بالهدف الرابع التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

للتحقق من الفروق الإحصائية بين تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول رقم (5):

الجدول (5) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة حسب الجنس (ذكور-إناث)

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية



دالة	1.913	148	1.619	32.600	75	ذكور	تفكير
			1.62	33.106	75	إناث	منطقي

من الجدول السابق (5) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور بلغ (32.600) بانحراف معياري قدره (1.619)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (33.106) بانحراف معياري قدره (1.62). وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.913) عند درجة حرية (148)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما هو موضح في الجدول.

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المنطقي تبعاً لمتغير الجنس. النتائج المتعلقة بالهدف الخامس التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التصالح مع الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب الفروق بين متوسط درجات الطلبة باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين كما في الجدول (6):

الجدول (6) دلالة الفروق بين متوسطات

القيمة الاحتمالية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التصالح مع الذات
دالة	1.258	4.78	98.706	ذكور	
		4.28	99.640	إناث	

من الجدول (6) تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التصالح مع الذات، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، وكانت قيمة (ت) (1.258) غير دالة مما يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الذكور والإناث في التصالح مع الذات مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الهدف الأول أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفعاً من التفكير المنطقي، وهو ما يمكن تفسيره استناداً إلى نظرية النمو المعرفي لجان بياجيه، لا سيما مرحلة العمليات الصورية التي تتميز بالقدرة على التفكير المجرد، والتحليل المنظم للمشكلات، والاستدلال الفرضي، وهي قدرات من المتوقع تنميتها خلال المرحلة الجامعية، حيث تتيح البيئة التعليمية التفاعلية، القائمة على الحوار والمناقشة وحل المشكلات، تعزيز البنى المعرفية العليا وتنمية مهارات الاستدلال المنطقي. وتتسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله والزهراني (2019) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المنطقي ومهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين، مما يعزز صحة النتائج الحالية ويشير إلى أهمية التفكير المنطقي في السياقات التعليمية المختلفة.

أما نتائج الهدف الثاني، فقد أظهرت أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفعاً من التصالح مع الذات، ويُفسر ذلك من خلال نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد أن التفاعل الاجتماعي والخبرات المتراكمة يساهمان في تكوين تصور إيجابي عن الذات، وكذلك في ضوء نظرية الذات الإنسانية التي ترى أن تقبل الفرد لذاته يتعزز مع النضج الانفعالي والاستقلالية وتحمل المسؤولية، وهي خصائص مرتبطة بمرحلة الرشد المبكر. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة اللغيصم (2023) التي أظهرت مستويات متوسطة إلى مرتفعة للتصالح مع الذات لدى المراهقات، وكذلك مع نتائج التحليل التلوي لـ Schutte & Malouff (2025) الذي أكد وجود علاقة إيجابية بين اليقظة الذهنية والتصالح مع الذات، مما يعزز أهمية التعليم والتجارب التربوية التي تنمي مهارات الوعي الذاتي.

أما نتائج الهدف الثالث، فقد كشفت عن علاقة ارتباطية موجبة وقوية جداً بين التفكير المنطقي والتصالح مع الذات، ويمكن تفسير ذلك عبر الاتجاه المعرفي الانفعالي الذي يرى أن قدرة الفرد على التحليل المنطقي والتنظيم المعرفي تعزز ضبط الانفعالات وتبني رؤية متوازنة تجاه الذات، بما يعكس تنمية اللطف الذاتي واليقظة العقلية، وهو ما يتماشى مع نتائج Skalski-Bednarz et al. (2025) التي أشارت إلى دور التصالح مع الذات كوسيط بين اليقظة الذهنية ومسامحة الذات، مما يدعم أهمية تطوير



كلا البعدين المعرفي والانفعالي معاً. وفيما يتعلق بالهدف الرابع، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التفكير المنطقي لصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك استناداً إلى الفروق الفردية في أساليب التعلم والتنظيم المعرفي، حيث تشير النظريات التربوية إلى أن اختلاف الدافعية وأساليب المعالجة المعرفية يمكن أن ينعكس على الأداء في المهام التحليلية والمنطقية، وهو ما يتوافق جزئياً مع نتائج عبد الله والزهراني (2019) التي لاحظت فروقاً مرتبطة بالمهارات الإدراكية ضمن عينات معينة. أما الهدف الخامس، فقد أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في التصالح مع الذات لصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك عبر نظريات النمو الانفعالي التي تؤكد تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الوعي الذاتي والتعبير الانفعالي، بما يسهم في تعزيز التأمل الذاتي والالتزان الانفعالي، وهو ما يتقاطع مع نتائج دراسات الوريكات والجبور (2019) واللغيصم (2023) التي بينت أن أبعاد التصالح مع الذات الإيجابية ترتبط بالاستقرار النفسي والعاطفي. وبصورة عامة، تؤكد النتائج تكامل الأبعاد المعرفية والانفعالية لدى طلبة الجامعة، بما يتوافق مع التصورات التربوية الحديثة التي ترى أن التفكير المنطقي والتنظيم الانفعالي يمثلان بعدين متداخلين في بناء شخصية أكاديمية متوازنة.

التوصيات:

1. ضرورة إدراج برامج تعليمية وأنشطة صفية تركز على تنمية التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة، من خلال حل المشكلات، والمناقشات الجماعية، والتجارب العملية التي تعزز الاستدلال الفرضي والتحليل المنطقي.
2. تشجيع استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز التصالح مع الذات لدى الطلاب، مثل أنشطة الوعي الذاتي، والتأمل الذهني، والتوجيه النفسي، لتعزيز اللطف الذاتي واليقظة العقلية.
3. العمل على دمج الأنشطة الرقمية والتقنيات التعليمية الحديثة في المناهج الجامعية، بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي والمنطقي، بما يتماشى مع نتائج الهدف الأول والثالث.
4. تصميم برامج تدريبية وإرشادية تهدف إلى دعم التنمية المعرفية والانفعالية المتوازنة للطلاب، مع مراعاة الفروق الفردية والجنس، لتعزيز الأداء الأكاديمي والنضج النفسي.
5. توجيه الاهتمام البحثي المستقبلي لدراسة تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على التصالح مع الذات والتفكير المنطقي، وكذلك العلاقة بينهما، لتوسيع فهم البيئة التعليمية الفاعلة في تطوير الشخصية الأكاديمية المتوازنة.

المقترحات:

1. إجراء دراسات لاحقة لبحث العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي لدى طلبة المراحل الجامعية الأخرى، أو في مجالات تخصصية مختلفة مثل العلوم أو الهندسة.
2. دراسة أثر برامج تدريبية تستهدف تعزيز التصالح مع الذات على تنمية مهارات التفكير المنطقي والقدرة على حل المشكلات المعقدة لدى الطلبة.
3. توسيع البحث ليشمل عينة أكبر وأكثر تنوعاً من حيث العمر والخلفية الثقافية والاجتماعية لدراسة تأثير العوامل البيئية على العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي.
4. دراسة العلاقة بين التصالح مع الذات ومؤشرات أخرى للنجاح الأكاديمي مثل التحصيل الدراسي، إدارة الوقت، والقدرة على العمل الجماعي.
5. استكشاف دور العوامل الوسيطة الأخرى مثل الذكاء العاطفي أو اليقظة الذهنية في تعزيز العلاقة بين التصالح مع الذات والتفكير المنطقي.

قائمة المصادر والمراجع :

المراجع العربية :

- الوريكات، عايد عواد، & الجبور، رامي عبد الحميد. (2019). العلاقة بين التصالح مع الذات والسلوك المنحرف لدى الأحداث: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية، 19(2)، 655-695
- اللغيصم، لطيفة نواف عبدالله. (2023). التصالح مع الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من اليتيمات المراهقات في محافظة حفر الباطن. مجلة كلية التربية، 90، 740-813. جامعة طنطا



- عبد الله علي عبد الله الزهراني، & رمضان عاشور حسين. (2019). التفكير المنطقي وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *المجلة العلمية لكلية التربية، 35(10)*، 647-668.
- يعقوبي، لبنى، & حبال، ياسين. (2025). التفكير المنطقي وفق منظور هيرمان لدى التلميذ المتفوق دراسياً. *الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 10(1)*.
- العفيفية، منى بنت سيف، & أمبوسعيدى، عبد الله بن خميس. (2014). العلاقة بين مستوى مهارات الاستقصاء وقدرات التفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة مسقط/سلطنة عُمان. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 28(11).
- أبو حويج، مروان (2002) البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان .
- رزوقي ، رعد جميلة سهيل (2018) التفكير وأنماطه 2، دار الكتب العلمية
- سالار، وليم. (2007). الطريق إلى التفكير المنطقي. ترجمة الشراف، تقديم عطية محمود ، مراجعة عبد العزيز القوصي. سلسلة دراسات سيكولوجية (46). القاهرة:
- شلبي، أشرف محمد علي. (2010). مهارات التفكير الاستدلالي في مرحلة الطفولة المتأخرة: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث. *مجلة بحوث كلية الآداب - جامعة المنوفية*، (81)، 27-91.

*Al-Wuraikat, Ayed Awad, & Al-Jabour, Rami Abdul Hamid. (2019). The Relationship Between Self-Reconciliation and Deviant Behavior Among Juveniles: A Field Study. *Journal of Human Sciences*, 19(2), 655–695.

*Al-Lughaisem, Latifa Nawaf Abdullah. (2023). Self-Reconciliation and its Relationship to Psychological Resilience Among a Sample of Adolescent Orphaned Girls in Hafr Al-Batin Governorate. *Journal of the College of Education*, 90, 740–813. Tanta University.

*Abdullah Ali Abdullah Al-Zahrani, & Ramadan Ashour Hussein. (2019). Logical Thinking and its Relationship to Decision-Making Skills Among Gifted Secondary School Students in the Al-Baha Region. *Scientific Journal of the College of Education*, 35(10), 647–668.

*Yaqoubi, Lubna, & Habbal, Yassin. (2025). Logical Thinking According to Herrmann's Perspective Among Academically Gifted Students. *Comprehensive Journal of Psychological and Educational Studies*, 10(1). • Al-Afifi, Mona bint Saif, & Al-Ambusaidi, Abdullah bin Khamis. (2014). The Relationship Between Inquiry Skills and Logical Thinking Abilities Among Tenth Grade Students in Muscat Governorate, Sultanate of Oman. *An-Najah University Journal for Research (Humanities)*, 28.(11)

*Abu Huwajj, Marwan (2002). *Contemporary Educational Research*. Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, Amman.

*Razouqi, Raad Jamila Suhail (2018). *Thinking and Its Patterns 2*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

*Salar, William. (2007). *The Path to Logical Thinking*. Translated by Al-Sharaf, Introduction by Atiya Mahmoud, Reviewed by Abdul Aziz Al-Qousi. *Psychological Studies Series (46)*. Cairo.



- * Shalabi, Ashraf Muhammad Ali. (2010). Reasoning Skills in Late Childhood: A Comparative Study Between Males and Females. *Journal of Research, Faculty of Arts, Menoufia University*, (81), 27–91.
- Ardelean, D. (2014). Psychological and behavioral predictors of deductive reasoning in primary school children. *Journal of Psychological and Educational Research (JPER)*, 22(2), 45–60.
- Brach, T. (2003). *Radical Acceptance: Embracing Your Life With the Heart of a Buddha*. New York, NY: Bantam Books
- Chuang, T.-Y., Yeh, M. K.-C., & Lin, Y.-L. (2021). The effect of game playing on students' reasoning ability according to their cognitive style. *Educational Technology in Society*, 24(3), 29–43.
- Kristin D. Neff, K. D. (2023). Self-compassion: Theory, method, research, and intervention. *Annual Review of Psychology*, 74, 7.1–7.26. <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-032420-031047>
- Mason, E. J. (1980). Development of logical thinking in children (Report No. SE 045 857). Netherlands Organization for the Advancement of Pure Research (ZWO). ERIC. <https://eric.ed.gov/?id=ED259893>
- McLeod, S. (2025, June 4). Piaget's theory and stages of cognitive development. *Simply Psychology*. <https://www.simplypsychology.org/piaget.html> DOI: [10.5281/zenodo.15241970](<https://doi.org/10.5281/zenodo.15241970>)
- Mercer, N., Wegerif, R., & Dawes, L. (1999). Children's talk and the development of reasoning in the classroom. *British Educational Research Journal*, 25(1), 95–111. <https://doi.org/10.1080/0141192990250107>
- Neff, K. (2003). Self-compassion: An alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. *Self and Identity*, 2, 85–101. <https://doi.org/10.1080/15298860309032>
- Neff, K. D., & Vonk, R. (2009). Self-compassion versus global self-esteem: Two different ways of relating to oneself. *Journal of Personality*, 77, 23-50.
- Piaget, J. (1972). *The psychology of the child*. Basic Books.
- Kuhn, D. (2000). Metacognitive development. *Current Directions in Psychological Science*, 9(5), 178–181
- Schutte, N., & Malouff, J. (2025). The link between mindfulness and self-compassion: A meta-analysis. *International Journal of Applied Positive Psychology*, 10, 34. <https://doi.org/10.1007/s41042-025-00228-y>
- Skalski-Bednarz, S. B., Toussaint, L. L., Uram, P., Kocur, D., & Krok, D. (2025). Self-compassion mediates the influence of mindfulness on subsequent self-forgiveness in a Polish sample. *Scientific Reports*, 15, 32704. <https://doi.org/10.1038/s41598-025-21198-w>

الملاحق

الملحق (1)

مقياس التفكير المنطقي لطلبة الجامعة



تعليمات الإجابة

اقرأ كل فقرة بعناية، ثم اختر البديل الصحيح من بين البدائل الأربعة.

المجال الأول: الاستدلال القياسي

1. كل الباحثين يستخدمون المراجع العلمية، أحمد باحث، إذن:
 (أ) أحمد لا يستخدم المراجع — (ب) أحمد يستخدم المراجع (✓) — (ج) ربما يستخدمها — (د) لا يمكن الحكم
 2. جميع الطلبة في هذه القاعة جامعيون، سارة في هذه القاعة، إذن:
 (أ) ليست جامعية — (ب) جامعية (✓) — (ج) ربما جامعية — (د) لا علاقة
 3. لا يوجد فنان غير مبدع، خالد فنان، إذن:
 (أ) خالد غير مبدع — (ب) خالد مبدع (✓) — (ج) ربما مبدع — (د) لا يمكن التحديد
 4. كل المعادن تتمدد بالحرارة، الحديد معدن، إذن:
 (أ) لا يتمدد — (ب) يتمدد (✓) — (ج) ينكمش — (د) لا علاقة
 5. جميع الأبحاث العلمية تعتمد على الدليل، هذا البحث علمي، إذن:
 (أ) لا يعتمد على دليل — (ب) يعتمد على دليل (✓) — (ج) ربما يعتمد — (د) غير معروف
 6. كل من يلتزم بالحضور ينجح، محمد ملتزم بالحضور، إذن:
 (أ) لا ينجح — (ب) ينجح (✓) — (ج) ربما ينجح — (د) لا يمكن الجزم
- المجال الثاني: الاستدلال الشرطي
7. إذا درس الطالب بانتظام فإنه ينجح، وقد نجح، إذن:
 (أ) درس بانتظام قطعاً — (ب) لم يدرس — (ج) ربما درس — (د) لا يمكن الجزم (✓)
 8. إذا ارتفعت الحرارة يتمدد السائل، لم يتمدد السائل، إذن:
 (أ) ارتفعت الحرارة — (ب) لم ترتفع الحرارة (✓) — (ج) ربما ارتفعت — (د) لا علاقة
 9. إذا حضر الطالب المحاضرة يفهم الدرس، لم يفهم الدرس، إذن:
 (أ) لم يحضر — (ب) حضر — (ج) ربما حضر — (د) لا يمكن الجزم (✓)
 10. إذا كان التصميم جيداً يُقبل في المعرض، قُبِلَ التصميم، إذن:
 (أ) جيد قطعاً — (ب) سيء — (ج) ربما جيد (✓) — (د) لا علاقة
 11. إذا اجتهد الباحث حصل على نتائج دقيقة، لم يجتهد، إذن:
 (أ) حصل على نتائج دقيقة — (ب) لم يحصل — (ج) ربما حصل — (د) لا يمكن الحكم (✓)
 12. إذا كانت المقدمة صحيحة فالنتيجة صحيحة، المقدمة خاطئة، إذن:



- (أ) النتيجة صحيحة — (ب) النتيجة خاطئة — (ج) لا يمكن الجزم (✓) — (د) النتيجة لا تتأثر
المجال الثالث: التفكير الفرضي الاستنباطي
13. إذا افترضنا أن جميع الطلبة الموهوبين يبدعون في الفن، ومحمد موهوب، إذن:
(أ) لا يبدع — (ب) يبدع (✓) — (ج) ربما يبدع — (د) لا علاقة
14. عند اختبار فرضية علمية يجب:
(أ) تجاهل الأدلة المعارضة — (ب) جمع الأدلة المؤيدة والمعارضة (✓) — (ج) قبول أول نتيجة — (د) عدم التحقق
15. إذا وُجد مثال واحد يناقض الفرضية العامة، فإن الفرضية:
(أ) تثبت — (ب) تحتاج تعديل (✓) — (ج) صحيحة تمامًا — (د) لا تتأثر
16. التفكير الفرضي يعتمد على:
(أ) التخمين فقط — (ب) التجربة والتحقق (✓) — (ج) الرأي الشخصي — (د) الحدس فقط
17. عند صياغة فرضية يجب أن تكون:
(أ) غامضة — (ب) قابلة للاختبار (✓) — (ج) عامة جدًا — (د) غير محددة
18. إذا كانت الفرضية غير قابلة للاختبار فإنها:
(أ) علمية — (ب) غير علمية (✓) — (ج) دقيقة — (د) مثبتة
- المجال الرابع: التفكير الاحتمالي
19. احتمال نجاح 8 من 10 طلاب مجتهدين هو:
(أ) ضعيف — (ب) متوسط — (ج) مرتفع (✓) — (د) معدوم
20. إذا كانت نسبة الخطأ 5% فهذا يعني:
(أ) الخطأ مستحيل — (ب) احتمال الخطأ ضعيف (✓) — (ج) الخطأ مؤكد — (د) لا يوجد خطأ
21. عند رمي قطعة نقد، احتمال الصورة:
(أ) 100% — (ب) 75% — (ج) 50% (✓) — (د) 0%
22. احتمال هطول المطر 70% يعني:
(أ) لن تمطر — (ب) من المرجح أن تمطر (✓) — (ج) ستمطر قطعًا — (د) مستحيل
23. كلما زادت البيانات المتاحة:
(أ) قلت دقة الحكم — (ب) زادت دقة الحكم (✓) — (ج) لا تتغير النتيجة — (د) يصبح القرار عشوائياً
24. إذا نجح 90% من الطلبة المجتهدين، فإن احتمال نجاح طالب مجتهد:
(أ) ضعيف — (ب) متوسط — (ج) مرتفع (✓) — (د) معدوم



المجال الخامس: العلاقات المنطقية

25. إذا كان أ أكبر من ب، فإن ب:

(أ) أكبر من أ — (ب) أصغر من أ (✓) — (ج) يساوي أ — (د) لا علاقة

26. إذا كان محمد أطول من علي، فإن علي:

(أ) أطول — (ب) أقصر (✓) — (ج) مساوٍ — (د) غير معروف

27. إذا كان $10 < 5$ فإن 5:

(أ) $10 <$ — (ب) $10 >$ (✓) — (ج) $10 =$ — (د) لا علاقة

28. إذا كان كل طبيب إنساناً، فهل كل إنسان طبيب؟

(أ) نعم — (ب) لا (✓) — (ج) أحياناً — (د) غير معروف

29. العلاقة بين السبب والنتيجة علاقة:

(أ) عشوائية — (ب) منطقية (✓) — (ج) غير مرتبطة — (د) وهمية

30. التضاد يعني:

(أ) الاتفاق — (ب) التناقض (✓) — (ج) التشابه — (د) التطابق

المجال السادس: التناسب والعلاقات الكمية

31. إذا كانت $2 : 4 = 3 : ?$

(أ) 5 — (ب) 6 (✓) — (ج) 7 — (د) 8

32. إذا كانت 4 كتب تكلف 20 ديناراً، فإن 8 كتب تكلف:

(أ) 20 — (ب) 30 — (ج) 40 (✓) — (د) 60

33. إذا قطع شخص 60 كم في ساعة، فكم يقطع في 3 ساعات؟

(أ) 120 — (ب) 150 — (ج) 180 (✓) — (د) 200

34. إذا تضاعف العدد 6 مرتين يصبح:

(أ) 12 — (ب) 18 — (ج) 24 (✓) — (د) 36

35. إذا كان $10/5 = 20/?$

(أ) 5 — (ب) 8 — (ج) 10 (✓) — (د) 15

36. إذا زادت الكمية بنسبة 50% فإنها تصبح:

(أ) ضعفين — (ب) نصفين — (ج) مرة ونصف (✓) — (د) كما هي

الملحق (2) مقياس التصالح مع الذات (إعداد الباحثة)

المحور الأول: القبول الذاتي (Self-Acceptance)	لا	أوافق	لا	محايد	أوافق	أوافق
---	----	-------	----	-------	-------	-------



7 - بنود	إطلاقاً	أوافق	تماماً
1. أستطيع قبول نفسي كما أنا، حتى مع عيوبي.			
2. أستطيع الاعتراف بأخطائي دون شعور مفرط بالذنب.			
3. أتعامل مع نقاط ضعفي بلطف بدلاً من النقد القاسي.			
4. أقدر نجاحاتي ومجهودي بغض النظر عن تقييم الآخرين.			
5. أستطيع أن أكون صادقاً مع نفسي بشأن قدراتي وحدودي.			
6. أستطيع التوقف عن مقارنة نفسي بالآخرين والتركيز على ذاتي.			
7. أستطيع تقبل مشاعري السلبية كجزء من تجربتي الإنسانية.			
المحور الثاني: الوعي باللحظة الحالية (7) - Mindfulness بنود			
8. ألاحظ أفكار ومشاعري دون محاولة تغييرها فوراً.			
9. أستطيع التركيز على الحاضر حتى عند الشعور بالضغط.			
10. لا أسمح للأفكار السلبية بالسيطرة علي بالكامل.			
11. أتعامل مع مشاعري الصعبة بطريقة هادئة وموضوعية.			
12. أستطيع التعرف على ما أشعر به وأفكر فيه دون الحكم على نفسي فوراً.			
13. أستطيع إدراك المواقف الصعبة دون الانفعال المفرط.			
14. أتمكن من الاسترخاء والتفكير بوضوح أثناء مواجهة المشكلات.			
المحور الثالث: التعاطف الذاتي (Self-) (7) - Compassion بنود			
15. أتعامل مع نفسي بلطف عند الفشل في تحقيق هدف ما.			
16. أعامل نفسي كما أعامل صديقاً يحتاج للدعم في وقت صعب.			
17. أستطيع التخفيف من شدة النقد الذاتي عند مواجهة الأخطاء.			
18. أستطيع تشجيع نفسي على المحاولة مجدداً بعد الفشل.			
19. أعتبر الأخطاء جزءاً طبيعياً من التعلم والنمو الشخصي.			
20. أستطيع مساعدة نفسي بالحديث الداخلي الإيجابي عند التوتر.			
21. أستطيع التعبير عن التعاطف مع نفسي عند الشعور بالضيق أو الإحباط.			